مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

رأس المال الاجتماعي للجمعيات الأهلية في مناهضة عمالة الأطفال

The social capital of NGOs in combating child labor

د / رشدي السيد أحمد محمد

مدرس بكلية الآداب والعلوم بجامعة بنغازي سابقًا وكبير الأخصائيين الاجتماعيين بمدرسة الأمل بالكوثر

DOI: 10.21608/fjssj.2023.214143.1152 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_306769.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٤/٢٩م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٦/١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/٧/١م
توثيق البحث:محمد, رشدي السيد أحمد. (٢٠٢٣). رأس المال الاجتماعي للجمعيات الأهلية في مناهضة عمالة الأطفال. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٤،ج.(١),ص-ص:١٥٥-١٧٨.

٢٠٢٣م

المجلد: الرابع عشر. **العدد**: الأول. يوليو ٢٠٢٣م.

رأس المال الاجتماعي للجمعيات الأهلية في مناهضة عمالة الأطفال"

مستخلص:

يعتبر العنصر البشري أعظم الموارد لأى دولة تسعي للنمو ولذلك لابد من الاهتمام باستثماره، فالتنمية البشرية هذه أساس للتنمية المتكاملة والأطفال هم مصدر الثروة في المجتمع على المدى البعيد فهم جيل المستقبل، ويعد الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية لخلق جيل منتج قادر على العطاء، وأن تفحص عناصر المجتمع المدني يكشف عن حيله وثيقة برأس المال الاجتماعي، بما يوفره من بيئة تنظيمية، تجمع المصادر بينهم ثقة واحترام، فكلا المفهومين يدعم الآخر في المجتمع المدني يعد مصدرًا لرأس المال الاجتماعي ويسهم في بقاء واستمرارية منظمات المجتمع المدني ويقع في موقع القلب من منظمات المجتمع المدني الجمعيات الأهلية التي تعد بحق صوت الجماهير، فلديها القدرة على بناء شبكة العلاقات الاجتماعية من خلال الاتصال بالأعضاء، والاتصال بالناس، وبناء الثقة، وتبادل الاتصال في أشكال تنظيمية، ولذلك تستهدف الدراسة إلى تحديد مفهوم رأس المال الاجتماعي ومفهوم الجمعيات الأهلية ومفهوم عمالة الأطفال واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الدوافع والأسباب التي تدفع بالأطفال إلى الالتحاق بسوق العمل في سن مبكرة وقد يلتحقون بأعمال لا تناسب قدراتهم البدنية ولا تتناسب مع المرحلة العمرية كانت أهم الأسباب: الأحوال الاقتصادية، الفشل في التعليم: غياب الرقابة سواء من مؤسسات الحكومة أو منظمات المجتمع المدني لأماكن عمل الأطفال. عدم وجود وعي كافي لدى أسر الأطفال بخطورة عمالة الطفل. ضعف دور وسائل الإعلام في إلقاء على الظاهرة وتوعية الرأى العام بخطورتها على الطفل والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الإجتماعي، الجمعيات الأهلية، عمالة الأطفال.

The social capital of NGOs in combating child labour.

Abstract

The human element is considered the greatest resource for any country that seeks growth, and therefore attention must be paid to its investment. This human development is the basis for integrated development. Children are the source of wealth in society in the long term, as they are the future generation. Caring for them is one of the basic necessities for creating a productive generation capable of giving. And examining the elements of civil society reveals its tricks close to social capital, with the organizational environment it provides, the

sources bring them together with trust and respect, as both concepts support the other in civil society. Civil society NGOs that are truly the voice of the masses, have the ability to build a network of social relations through contact with members, contact with people, building trust, and exchanging communication in organizational forms. Therefore, the study aims to define the concept of social capital, the concept of civil associations, and the concept of child labor. The study relied on the social survey approach. The study concluded that: There are many motives and reasons that push children to join the labor market at an early age, and they may join jobs that do not suit their physical capabilities and are not commensurate with the age group. The most important reasons were: economic conditions, failure in education. The absence of oversight, whether by government institutions or civil society organizations, of children's workplaces. The lack of sufficient awareness among the children's families of the seriousness of child labor. The weak role of the media in shedding light on the phenomenon and raising public awareness of its danger to children and society.

Keywords: social capital, NGOs, child labour.

- مقدمة البحث:

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان حيث يتشكل فيها شخصيته وتنمو قدراته وإمكاناته بحسب ما يتوفر له من رعاية وإشباع لاحتياجاته الجسدية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية، والقضية التي تحتاج مناقشة الآن هي منهج الجمعيات الأهلية وفلسفتها في تقديم الخدمة وضرورة تغير شكل المساندة التي تتبناه الجمعيات الأهلية لكي تتحول من مفهوم المساندة التي تقوم على الإحسان إلى مفهوم التعزيز أو التدعيم لقدرات الفرد وإمكاناته الفنية والمادية حتى يتحول بنفسه إلى المشاركة في حل مشكلته الاقتصادية مع التركيز على التدريب والإعداد وتكوين المهارات ثم تدعيم هذا الجهد التدريبي بالقروض والاستثمارات التي تشغل في إنشاء المشروعات الصغيرة.

وتعد ظاهرة عمل الأطفال من أخطر الظواهر التي يعاني منها العالم بأسره حيث أنها تعرض الطفل للحرمان من الحقوق التي يتمتع بها الأطفال من نفس عمره والتي كلفتها له جميع التشريعات السماوية والإنسانية.

- مشكلة الدراسة:

يعتبر العنصر البشري أعظم الموارد لأى دولة تسعي للنمو ولذلك لابد من الاهتمام باستثماره، فالتنمية البشرية هذه أساس للتنمية المتكاملة والأطفال هم مصدر الثروة في المجتمع على المدى البعيد فهم جيل المستقبل، ويعد الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية لخلق جيل منتج قادر على العطاء(بدران، ١٩٨٨، ص١٠)

في إطار هذا الاهتمام بقضايا الطفل ومحاولة فهم الواقع وتجديد احتياجاته برزت قضية عمالة الأطفال باعتبارها قضية محورية ومحلة على الصعيدين القومي والعالمي، حيث بدأ الاهتمام بهذه القضية عند إنشاء منظمة العمل الدولية ثم توالى بعد ذلك صدور التشريعات والاتفاقيات المتعددة في هذا الشأن التي تدور جميعها في إطار حماية الطفل، وبالنظر إلى المجتمع المصري نجد أن التحولات الاقتصادية التي يتعرض لها في الفترة الراهنة قد انعكست آثارها على أطفال الأسر المصرية من ذوي الدخل المحدود، فأضافت فئات جديدة من الأطفال المحرومين وجعلهم ذلك الحرمان أكثر تعرضًا للمخاطر بحكم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية(رمزي، ١٩٩٥، ص٢).

وطبقًا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الأطفال العاملين في مصر يبلغ (١,٦) مليون طفل وفقًا لنتائج المسح القومي لعمالة الأطفال من إجمالي (١٧,٥) مليون طفل معاق(٢٠١٠)(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٠١، ص٧٥).

وأن تفحص عناصر المجتمع المدني يكشف عن حيله وثيقة برأس المال الاجتماعي، بما يوفره من بيئة تنظيمية، تجمع المصادر بينهم ثقة واحترام، فكلا المفهومين يدعم الآخر في المجتمع المدني يعد مصدرًا لرأس المال الاجتماعي ويسهم في بقاء واستمرارية منظمات المجتمع المدني ويقع في موقع القلب من منظمات المجتمع المدني الجمعيات الأهلية التي تعد بحق صوت الجماهير، فلديها القدرة على بناء شبكة العلاقات الاجتماعية من خلال الاتصال بالأعضاء، والاتصال بالناس، وبناء الثقة، وتبادل الاتصال في أشكال تنظيمية(سلامة، ٢٠٠٩، ص٨٦).

لذا يبقى من الضروري أن يستند دور الجمعيات الأهلية إلى ذلك المزج بين الاستثمار في رأس المال البشري وشبكات الإدمان الاجتماعي للفقراء استنادًا لما تمثله القدرات البشرية من سبيل للتغير الاجتماعي(عبدالوهاب، ١٩٩٩، ص١٧).

ولخطورة هذه الظاهرة على المستوى العالمي المحلي نجد أن المهتمين بالطفولة بدراستها من جوانب مختلفة فيها.

ودراسة " الضبع، عبدالرؤوف(١٩٩٣) " استهدفت الدراسة إلى تقديم رؤية علمية واقعية عن حالة عمالة الأطفال في مجتمع البحث والظروف الأمنية والنفسية التي يعملون فيها والتعرف على اتجاهات الأطفال نحو المهن التي يعملون فيها ومدى تكيفهم معها، من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن الأطفال العاملين يتعرضون للعديد من الإصابات أثناء العمل حيث يتبين أن نسبة ٨٢% من مجتمع البحث قد تعرضت لإصابات أثناء العمل كما وأثبتت الدراسة أن معظم عينة البحث من الأطفال العاملين في ظروف غير آمنة يتعرضون لمخاطر أثناء العمل.

بينت دراسة "ستانلي Stanley " (٢٠٠٢) أهمية دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة مشكلة عمالة الأطفال وأهمية الالتزام باستراتيجية محددة للتعامل مع الأطفال العاملون وأهمية مراعاة حقوق الإنسان وإعطاء هؤلاء الأطفال حقوقهم واعتبار تلك القضية من القضايا التي تحتاج إلى نظرة وتدخل مباشر بهدف تطوير النظريات التي تين على فهم تلك القضايا لمراعاة حقوق الأطفال العاملين.

وأشارت منظمة العمل الدولية "Ilo (٢٠٠٢) إلى العديد من أسباب عمالة الأطفال وتعتبر أن الفقر عامل رئيسي في حدوث المشكلة وهناك أسباب أخرى مثل عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي والهجرة والتسرب من التعليم.

بينما بينت دراسة " عبدالمقصود، خليل(٢٠٠٥)" الآثار السلبية لعمالة الطفلة الأنثى في الريف إلى العمل من حيث أوضاع معيشة الأسرة". والتعرف على أوضاع العمل التي تعمل في ظلها الطفلة العاملة في الريف والتعرف على دور منظمات المجتمع المدني في الحد من الآثار السلبية لتلك الظاهرة التي تدفع الطفلة في الريف إلى العمل إلى ضعف إمكانات الأسرة، إن أوضاع العمل التي تعمل فيها لا يتناسب مع قدرتها الجسدية مما يؤثر على صحتها، وأكدت على ضرورة مساهمة منظمات المجتمع المدني في مواجهة هذه الظاهرة.

كما أكدت دراسة مثلن Mitlin" (٢٠١٣) على أهمية الجهود المتواصلة لتطوير طرق حماية الأطفال من الاتجاه للعمل في التياء حيث أنها افترضت عدم قدرتهم على اتخاذ القرارات المستقلة والعقلانية، ولا يمكن الاعتماد بشكل أساسي على وجهة نظرهم.

وأوضحت ودراسة " محمد، عثمان الحسن (٢٠١٥)" دور المجتمع المدني العربي في دعم سياسات الحد من عمل الأطفال، أثبتت الدراسة إعادة تأهيل وإدماج الأطفال العاملين في المؤسسات التعليمية وتوفير الإمكانات والدعم لمنع الأطفال من خطر الانضمام إلى سوق العمل فضلاً عن وضع استراتيجيات مبتكرة لتوفير سبل العيش المستدامة لأسر الأطفال المستهدفين ويعتمد المشروع على تعاون عدد من الشركات والمنظمات الإقليمية والدولية.

رؤية الباحث أن رأس المال الاجتماعي للجمعيات الأهلية له انعكاساته الإيجابية على المستفيدين من خدمات الجمعية الأهلية وتحسين نوعية الحياة للفئات المهمشة والضعيفة في المجتمع (عمالة الأطفال) ومساعدة هذه الفئات للاندماج المجتمعي.

- **أهمية الدراسة:**

١- تظهر أهمية الدراسة من خلال تبادلها لظاهرة عمالة الأطفال التي تعد من أخطر الظواهر التي تؤثر على الطفل والمجتمع.

٢- أن الاهتمام بقضايا الطفولة يعتبر إسهامًا في دفع عملية التنمية في المجتمع المصري.

٣- أن الجمعيات الأهلية كمنظمات يعلق عليها المجتمع المصري وخصوصًا في الفترة الحالية أهمية كبيرة في التصدي لمشكلات المجتمع.

٤- أن قوة ومتانة رأس المال الاجتماعي للمنظمات غير الحكومية يزيد فعاليتها لتحقيق أهدافها المنشودة في إطار السياق المجتمعي.

- **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف البحثية التالية:

١- إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي لرأس المال الاجتماعي لمنظمات المجتمع المدني.

٢- التعرف على أبعاد ظاهرة عمالة الأطفال والآثار السلبية لها.

٣- التعرف على مساهمات الجمعيات الأهلية عينة الدراسة في مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال.

٤- وضع بعض المقدمات لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الظاهرة.

- مفاهيم الدراسة:

أ] مفهوم رأس المال الاجتماعي:

يعد مفهوم رأس المال الاجتماعي "Social Capital" من المفاهيم التي ذاع صيتها في الآونة الأخيرة على الرغم من التحليلات المفهوم تضرب بجذورها بعيدة عبر ساحة التنظيم وبدراسة المتأمل للمفهوم إلى اتساع محيط تطبيقاته على ساحة العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع والعلوم السياسية بشكل خاطئ وبالرغم من ذلك تعرف "نان لين" (٢٠٠١) رأس المال الاجتماعي بأنه "الاستثمار في العلاقات الاجتماعية مع توقع العوائد والأرباح في ساحة الأسواق ويتطابق هذا مع المعطيات والمقدمات التي طرحها العلماء حول المفهوم، والسوق الذي سوف يتم اختياره للتحليل قد يكون اقتصاديًا أو سياسيًا أو العمل أو المجتمع المحلي(Man, 2001, p. 220).

وقد وسع "نادر القرحاني" دائرة المفهوم(٢٠٠٢) ليشير إلى رأس المال المجتمعي الذي يتبلور من تكامل أنماط وصور رأس المال الاجتماعي والسياسي والثقافي والفكري في رأس المال عمادة الاتساق التي تنظم البشر في هياكل مؤسسية ويتعامل رأس المال المجتمعي مع الناس على أنهم مؤسسات وليس أفرادًا(الفرجاني، ٢٠٠٢، ص٢٠).

ب] مفهوم الجمعيات الأهلية:

تعرف الجمعيات الأهلية طبقًا للقانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الجمعيات الأهلية على "أنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو فيهما معًا لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي(قانون الجمعيات الأهلية، ٢٠٠٢، ص١).

يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها منظمات انشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة ليس بغرض الحصول على ربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العملية المؤسسات التي تدعم ماليًا من الحكومة وهي عادة مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية بشرط لا تهدف إلى الربح(Barker, 1987, p. 108).

ويعرفها (Brilliant) بأنها تنظيم تطوعي غير هادف إلى الربح بغرض تحقيق منفعة خاصة بأعضائها أو منفعة عامة للمجتمع(أبو النصر، ٢٠٠٤، ص٥٥).

ومن خلال العرض السابق نستخلص تعريفًا إجرائيًا للجمعيات الأهلية بما يتفق مع الدراسة في النقاط التالية:

١- أنها منظمات تطوعية.

٢- لها هيكل رسمي وإدارة ذاتية.

٣- لا تهدف إلى الربح.

٤- الاعتماد على الجهود الذاتية والتطوعية.

٥- تهدف إلى تحسين أوضاع الفئات المهمشة والضعيفة في المجتمع.

ج] مفهوم عمالة الأطفال:

عرفت منظمة العمل الدولية عمالة الأطفال على أنها العمل الذي يحرم الأطفال من طفولتهم وإمكاناتهم وكرامتهم وهو ما يضر بالنمو البدني والعقلي(Ilo, 2002, p.190).

بينما عرفها "إبراهيم محمد عبدالفتاح" هي تشغيل الأطفال في مختلف المجالات الإنتاجية والخدمية بعيدًا عن الإطار الأسري في مقابل أجر مادي(عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ص٢٣).

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- تساؤلات الدراسة:

مما سبق يمكن تحديد تساؤلات الدراسة كالتالي:

التساؤل الرئيسي للدراسة هو:

- ما دور رأس المال الاجتماعي للجمعيات الأهلية في مناهضة عمالة الأطفال؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

١- ما المقصود برأس المال الاجتماعي؟

٢- ما المقصود بالجمعيات الأهلية؟

٣- ما المقصود بعمالة الأطفال؟

٤- ما الدور الذي يقوم به رأس المال الاجتماعي للجمعيات الأهلية في مكافحة عمالة الأطفال؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستهدف الدراسات والبحوث الوصفية تحديد خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التجديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج "المسح الاجتماعي" حيث أن منهج المسح الاجتماعي يهتم بتوضيح الطبيعة الحقيقة الظاهرة عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة إلى ظهورها(مختار، ١٩٩٥، ١٣).

أدوات الدراسة:

١- استمارة استبيان لأعضاء مجلس إدارة الجمعية.

٢- استمارة استبيان للعينة المستهدفة من الأطفال العاملين.

مجالات الدراسة:

أ] المجال البشري:

١- جميع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وعددهم(١٩) عضوًا.

٢- عينة عشوائية من الأطفال العاملين المستفيدين من خدمات الجمعية والتي تنطبق عليهم شروط العينة وبلغ قوامها(١٠٠) طفل.

- أى طفل في المرحلة العمرية أقل من ١٨ سنة.
- أن يكون الطفل أمضى في العمل فترة زمنية لا تقل عن سنة.
- أن يتقاضى الطفل أجر مقابل عمله.

ب] **المجال المكاني:** "جمعية تنمية المجتمع المحلي بالسلامونى مركز اخميم محافظة سوهاج.

ج] **المجال الزمني:** وتتمثل في الفترة التي استغرقها الباحث في إجراء دراسته نظريًا وميدانيًا وقد اعتمدت الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢٤ في ٢٠٢٣/٢/٢٤.

نتائج الدراسة:

وصف وتحليل الدراسة الميدانية:

جدول(١) يوضح خصائص عينة الدراسة من الأطفال العاملين

المستوى التعليمي للطفل	أمي يقرأ ويكتب ابتدائي إعدادي	٣٦ ٤١ ٢٢ ١١	٣٦ ٤١ ٢٢ ١١
المجموع		١٠٠	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ ٥- ٦-	٢٢ ٢٧ ٣٣	٢٢ ٢٧ ٣٣

	٩ فأكثر	١٨	١٨
المجموع		١٠٠	%١٠٠
عمل الأب	موظف	١٥	١٥
	تاجر	١٦	١٦
	مزارع	٤٣	٤٣
	لا يعمل	٢١	٢١
	أخرى تذكر	٥	٥
المجموع		١٠٠	%١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٤٠٠ جنيه	٣١	٣١
	٤٥٠-	٢١	٢١
	٥٠٠-	١٨	١٨
	٥٥٠-	١٣	١٣
	٦٠٠-	٩	٩
	٦٥٠-	٨	٨
	٧٠٠ فأكثر	-	-
المجموع		١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة من الأطفال أن معظم الأطفال العاملين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٤ حيث بلغت نسبتهم ٤٥% تليهم نسبة الأطفال الذي تتراوح أعمارهم من ١٢ سنة فأكثر إلى أقل من ١٣ سنة حيث بلغت نسبتهم ٢٣% ثم فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١١ سنة : أقل من ١٢ سنة ثم تأتى نسبة الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة حيث بلغت نسبتهم ١٥%، وهذا يوضح أن الأطفال العاملين يعملون دون السن القانونية مما يعرضهم للاستغلال من أصحاب العمل. أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأطفال العاملين يتضح أن غالبيتهم من الذين يقرأون ويكتبون فقط حيث بلغت نسبتهم ٤١% ثم الأميين بلغت نسبتهم ٣٦% ثم الحاصلين على الابتدائية أو من هم في التعليم الابتدائي حيث بلغت نسبتهم ٢٢% ثم من هم في الإعدادي أو حاصلين على الإعدادية حيث بلغت نسبتهم ١١% وهذا يوضح أن المستوى التعليمي للطفل كان له دور أساسي في التحاق الطفل بالعمل وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة يتضح أن غالبية أسر الأطفال العاملين يزيد عددها عن سبعة أفراد حيث بلغت نسبتهم ٣٣ تليها الأسر التي عدد أفرادها يزيد عن خمسة أفراد، ثم من هم أقل من ٥ أفراد ثم الأسر التي عدد أفرادها أكثر من تسعة أفراد حيث بلغت نسبتهم ١٨%.

وفيما يتعلق بترتيب الطفل العامل بين أخوته يتضح أن نسبة كبيرة من الأطفال العاملين ترتيبهم الأول بين أخوتهم حيث بلغت نسبتهم ٣٤%، ثم الأطفال الذين ترتيبهم الثانى وبلغت نسبتهم ٢٨%، ثم الذين ترتيبهم الرابع فالثالث فالخامس بنسب متقاربة ثم الذين ترتيبهم

أكثر من الخامس وبلغت نسبتهم ٢% أما فيما يتعلق بعمل الأب نجد أن نسبة كبيرة من أولياء أمور الأطفال العاملين من فئة الزراعيين حيث بلغت نسبتهم ٤٣% ثم الذين لا يعملون وبلغت نسبتهم ٢١% ثم التجار بنسبة ١٦% فالموظفين بنسبة ١٥%.

وفيما يتعلق بالدخل الشهري لأسر الأطفال العاملين تتضح أن نسبة كبيرة من هذه الأسر يقل دخلها عن ٤٠٠ جنيه وبلغت نسبتهم٣١%، ثم من دخلهم أكثر من ٤٥٠ جنيه وبلغت نسبتهم ٢١%، ثم الأكثر من ٥٠٠ جنيه وبلغت نسبتهم ١٨%، ثم أكثر من ٥٥٠ جنيه بنسبة ١٣% ثم الأكثر من ٦٠٠ جنيه فالأكثر من ٦٥٠ جنيه في حين لم يذكر أحد من الأطفال أن دخل أسرته يزيد عن ٧٠٠ جنيه وهذا يوضح لنا انخفاض المستوى الاقتصادي لأسر هؤلاء الأطفال مما أدى إلى خروجهم للعمل واضطرار تلك الأسر إلى الدفع بأبنائها للعمل لمساعدة الأسرة.

جدول(٢) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة لعينة الدراسة من الأطفال بالنسبة لمؤشر – دوافع الطفل للعمل

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن المرجح	الترتيب
		ع	%	ع	%	ع	%		
١	لجأت إلى العمل لمساعدة الأب في نفقات المعيشة.	٤٥	٤٥	٣٠	٣٠	٢٥	٢٥	١,٨٥	٧
٢	لجأت إلى العمل بسبب الفشل في الدراسة.	٦٥	٦٥	١٥	١٥	٢٠	٢٠	٢,٤٥	٢
٣	التحقت بالعمل لسوء الأحوال الاقتصادية للأسرة.	٧١	٧١	١٩	١٩	١٠	١٠	٢,٦١	١
٤	التحقت بالعمل بسبب سوء المعاملة في الأسرة.	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٢,٣	٤
٥	لجأت إلى العمل لكي أتعلم حرفة أو صنعة.	٥٥	٥٥	٢٨	٢٨	١٧	١٧	٢,٣١	٣
٦	لجأت إلى العمل لرغبة الأسرة في ذلك.	٤٥	٤٥	٣٠	٣٠	٢٥	٢٥	٢,٢	٥
٧	التحقت بالعمل للمساهمة في تحمل المسئولية مع الأب.	٤٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢,١	٦

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح لنا الأسباب والدوافع التي دفعت بالطفل إلى الخروج إلى العمل في سن مبكرة واتضح أن هناك العديد من العوامل التي أدت إلى التحاق الطفل بالعمل كان أهمها كما جاء بالجدول سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة فمعظم أسر الأطفال العاملين من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض حيث أشار إلى ذلك ٧١ %

من الأطفال العاملين، كما جاء في الترتيب التالي لتلك العوامل أن الفشل في الدراسة كان أحد الأسباب الهامة في التحاق الطفل بالعمل وأشار إلى ذلك ٦٥% من الأطفال العاملين ثم جاءت العوامل الأخرى مرتبة كالتالي: رغبة الطفل في تعلم حرفة أو صنعة معينة مما أدى بالطفل إلى ترك المدرسة والاتجاه إلى العمل، سوء معاملة الطفل في الأسرة، رغبة الأسرة في التحاق الطفل بالعمل وهذا نتيجة لظروفها الاقتصادية الصعبة، المساهمة في تحمل المسئولية مع الآباء ومساعدتهم في تحمل نفقات المعيشة.

جدول(٣) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة لعينة الدراسة من الأطفال بالنسبة لمؤشر "الرعاية الاجتماعية"

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن المرجح	الترتيب
		ع	%	ع	%	ع	%		
١	تقدم الجمعية مساعدات عينية ونقدية لنا.	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٥٠	٥٠	١,٩	١
٢	تقدم المساعدة لمن هو في حاجة إليها فعلاً.	٢٠	٢٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١,٨	٣
٣	تساعد الجمعية على التعليم من خلال فصول محو الأمية.	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠	٦٠	١,٦	٦
٤	تساهم الجمعية ببرامج لرعاية الأسرة.	٣٠	٣٠	١٥	١٥	٥٥	٥٥	١,٧٥	٤
٥	تناقش الجمعية مشكلاتنا الاجتماعية التي تؤثر على حالتنا الصحية.	٢٥	٢٥	١٠	١٠	٦٥	٦٥	١,٦	٦
٦	لا أحصل على أى مساعدة اجتماعية من الجمعية.	٥٠	٥٠	١٥	١٥	٣٥	٣٥	١,٨٥	٢
٧	تتعاون الجمعية من الجمعيات الأخرى لتوفير المساعدات للأطفال العاملين.	٣٠	٣٠	١٠	١٠	٦٠	٦٠	١,٧	٥

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح أوجه الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية حيث تبين لنا أن الجمعية تقوم بتقديم رعاية اجتماعية للأطفال العاملين ولكنها ليست بدرجة كافية تشبع احتياجات هؤلاء الأطفال حيث تبين من الجدول أن الجمعية تقدم مساعدات عينية ونقدية للأطفال بنسبة ٤٠% كما أشار إلى ذلك الأطفال العاملون أيضاً كثير من الأطفال لا يحصلون على مساعدات اجتماعية من الجمعية وأشار إلى ذلك حد إلى ٥٠% من الأطفال أيضاً قد تقدم الجمعية المساعدات لمن هو ليس في حاجة إليها حيث أشار إلى ذلك ٤٠% من الأطفال والجمعية لا تقدم البرامج الكافية لرعاية الأسرة والأطفال مما قد يضعف علاقة

هذه الأسر بالجمعية من ناحية وبالأطفال من ناحية أخرى، أيضاً يتضح أن هناك ضعف في التعاون مع الجمعيات الأخرى لتوفير المساعدات الاجتماعية للأطفال حيث أشار إلى ذلك ٦٠% من الأطفال أيضاً هناك عدم اهتمام بتعليم الأطفال من خلال فتح فصول لمحو الأمية ، ولا تهتم الجمعية بمناقشة المشكلات الاجتماعية مع الأطفال العاملين والتي قد تؤثر على حالتهم الصحية.

جدول(٤) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة لعينة الدراسة من "الأطفال" بالنسبة لمتغير "الرعاية الاجتماعية"

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن المرجح	الترتيب
		ع	%	ع	%	ع	%		
١	تقدم الجمعية مساعدات عينية ونقدية لنا.	٦٥	٦٥	٢٣	٢٣	١٢	١٢	٢,٥٣	٢
٢	تقدم المساعدة لمن هو في حاجة إليها فعلاً.	٦٣	٦٣	٢٣	٢٣	١٤	١٤	٢,٤٩	٤
٣	تساعد الجمعية على التعليم من خلال فصول محو الأمية.	٦٤	٦٤	٢٠	٢٠	١٦	١٦	٢,٤٨	٥
٤	تساهم الجمعية ببرامج لرعاية الأسرة.	٦١	٦١	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢,٤١	٧
٥	تناقش الجمعية مشكلاتنا الاجتماعية التي تؤثر على حالتنا الصحية.	٧١	٧١	١٣	١٣	١٦	١٦	٢,٥٥	١
٦	لا أحصل على أى مساعدة اجتماعية من الجمعية.	١٧	١٧	١٥	١٥	٦٨	٦٨	٢,٥١	٣
٧	تتعاون الجمعية مع الجمعيات الأخرى لتوفير المساعدات للأطفال العاملين.	٦١	٦١	٢٣	٢٣	١٦	١٦	٢,٤٥	٦

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح أوجه الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية للأطفال العاملين بعد تطبيق برنامج التدخل المبدئي حيث توضح النتائج أن الجمعية أصبحت لديها القدرة على تقديم خدمات اجتماعية من شأنها أن تلبى احتياجات هؤلاء الأطفال حيث يتضح أن الجمعية تهتم بمناقشة الأطفال في المشكلات الاجتماعية والتي قد تؤثر على حالتهم الصحية حيث أشار إلى ذلك ٧١% من الأطفال وأن الجمعية تقدم مساعدات عينية ونقدية للأطفال مما أدى إلى زيادة نسبة الأطفال الذين يحصلون على المساعدات الاجتماعية من الجمعية حيث أشار إلى ذلك ٦٨% من الأطفال، وأن الجمعية تقدم المساعدة لمن هو في حاجة إليها فعلا وهذا يوضح أن المسئولين يراعون أولوية الاحتياج عند تقديم الخدمات كما أن

الجمعية اهتمت بفتح فصول لمحو أمية الأطفال العاملين حيث أشار إلى ذلك ٦٤% من الأطفال وتتعاون الجمعية في ذلك مع المؤسسات الأخرى في المجتمع والذي يساعد الأطفال على حصولهم على خدمات تلك المؤسسات كما أن الجمعية تقدم خدمات لرعاية أسر الأطفال العاملين حيث أشار إلى ذلك ٦١% من الأطفال.

جدول رقم(٥) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة لعينة الدراسة من الأطفال بالنسبة لمؤشر "الرعاية الصحية"

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن المرجح	الترتيب
		ع	%	ع	%	ع	%		
١	توفر الجمعية نظام تأمين صحي للأطفال.	٢٢	٢٢	١٠	١٠	٦٨	٦٨	١,٥٤	٥
٢	يوجد بالجمعية صيدلية بها كافة الإسعافات.	٢٥	٢٥	١٢	١٢	٦٣	٦٣	١,٦٢	٣
٣	تساعدنا الجمعية في تحمل نفقات العلاج لغير القادرين.	١٤	١٤	١٣	١٣	٧٣	٧٣	١,٤١	٦
٤	تعلمنا الجمعية كيفية استخدام أدوات الأمن الصناعي.	١٥	١٥	١٨	١٨	٦٧	٦٧	١,٦٨	١
٥	توجد لوحة إرشادات طبية بالجمعيات تخص الأطفال العاملين.	٢٥	٢٥	١٣	١٣	٦٢	٦٢	١,٦٣	٢
٦	توفر الجمعية الغذاء اللازم لنا في يوم الأجازة.	١٤	١٤	١٢	١٢	٧٤	٧٤	١,٣	٧
٧	تدربنا الجمعية على كيفية الوقاية من إصابات العمل.	٢٤	٢٤	١٢	١٢	٦٤	٦٤	١,٦	٤

يتضح لنا من الجدول السابق والذي يوضح لنا أوجه الرعاية الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال العاملين أن الجمعية من خلال أوجه الرعاية الصحية التي تقدمها لا تشبع تلك الخدمات الاحتياجات الصحية لهؤلاء الأطفال وبالتالي يتطلب ذلك بذل مزيد من الجهد لمساعدة هؤلاء الأطفال ورعايتهم من الناحية الصحية حيث يتبين من الجدول أن ١٥% من الأطفال أجابوا بأن الجمعية توفر لهم التعليم على كيفية استخدام أدوات الأمن الصناعي في العمل، ٢٥% من الأطفال أكدوا على أن وجود لوحات إرشادية تخص الأطفال العاملين، ويتضح عدم توافر صيدلية للإسعافات الأولية كما أشار إلى ذلك ٦٣% من الأطفال، ولا تقوم الجمعية بدورها في تدريب الأطفال على كيفية الوقاية من إصابات العمل مما يعرض الكثير من الأطفال للإصابات أثناء العمل كما أشار إلى ذلك ٦٤% من الأطفال وتقوم الجمعية

بالتأمين الصحي على نسبة قليلة من الأطفال في تحمل نفقات العلاج ، أيضاً عدم اهتمام الجمعية بتوفير وجبة غذائية للأطفال في يوم الأجازة الذي يقضونه بالجمعية، ولعل دراسة عبد الرؤوف الضبع. أشارت إلى أن الأطفال العاملون يتعرضون للعديد من الإصابات أثناء العمل نتيجة سوء استخدام الأدوات في العمل والعمل في ظروف غير آمنة مما يتطلب تفعيل دور الجمعية في هذا الشأن.

جدول رقم(٦) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة لعينة الدراسة من الأطفال بالنسبة لمؤشر "التعاون"

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن المرجح	الترتيب
		ع	%	ع	%	ع	%		
١	تحرص الجمعية على الاتصال بالمسئولين لحل مشكلاتنا.	٥٧	٥٧	٢٧	٢٧	١٦	٦٤	٢,٤١	٤
٢	تحرص الجمعية على عقد ندوات بالاشتراك مع مؤسسات وجهات أخرى لمناقشة مشكلاتنا وظروف عملنا.	٦٢	٦٢	٢٠	٢٠	١٨	٦٥	٢,٤٤	٣
٣	أحرص على الاستفادة من خدمات المؤسسات الأخرى.	٥٩	٥٩	١٨	١٨	١٣	٥٣	٢,٢٦	٦
٤	تستعين الجمعية بالمتخصصين لمساعدتنا على تلبية احتياجاتنا.	٦٣	٦٣	١٨	١٨	١٩	٦١	٢,٤٤	٣
٥	أتردد على مركز الشباب للاستفادة من خدماته.	٦٩	٦٩	١٤	١٤	١٧	٥١	٢,٥٢	٢
٦	يحضر المتخصصين إلى الجمعية لتبصيرنا بمخاطر العمل.	٧١	٧١	١٣	١٣	١٦	٦٢	٢,٥٥	١
٧	تتعاون الجمعية مع الجمعيات الأخرى لتساعدنا على الحصول على الخدمات.	٦١	٦١	٢٢	٢٢	١٧	٥٦	٢,٤٤	٣
٨	أجد صعبة في الحصول على خدمات المؤسسات الأخرى في المجتمع.	٢٢	٢٢	٢٠	٢٠	٥٨	١٢	٢,٣٦	٥

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح مدى التعاون بين الجمعية والمؤسسات الأخرى بالمجتمع، حيث يتضح أن هناك جهودًا مهنية بذلك لمساعدة الجمعية على التعاون والتنسيق مع المؤسسات الأخرى في المجتمع لتحقيق استفادة الأطفال العاملين من خدمات تلك المؤسسات حيث يتضح أن المسئولين بالجمعية أصبحوا حريصين على الاستعانة

بالمتخصصين لتبصير الأطفال بمخاطر العمل وكيفية الوقاية منها حيث أشار إلى ذلك ٧١% من الأطفال.

كما أن الكثير من الأطفال أصبحوا يترددون على المؤسسات الأخرى بالمجتمع للاستفادة من خدماتها مثل مراكز الشباب، كما أن المسئولين أصبحوا حريصين على عقد ندوات بالاشتراك مع مؤسسات وجمعيات أخرى بالمجتمع لمناقشة مشكلات الأطفال العاملين وظروفهم في العمل ويستعينون في ذلك بالمتخصصين والخبراء والقيادات المجتمعية لدعم حقوق الأطفال العاملين وتلبية احتياجاتهم.

كما يحرص المسئولين بالجمعية على الاتصال بالمسئولين والجهات المعنية لحل مشكلات الأطفال العاملين ومناهضة سوء استغلالهم وهذا يوضح أهمية دخول الجمعية في علاقات تعاونية مع المؤسسات الأخرى بالمجتمع مما يساعد تلك الجمعيات على تحقيق أهدافها وهذا يتفق مع دراسة "زكنية عبدالقادر التي أكدت على أن علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المجتمعية يؤثر إيجابيًا على مشروعات التنمية.

جدول رقم(٧) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة لعينة الدراسة من الأطفال بالنسبة لمؤشر "الاستمرارية والمتابعة"

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن المرجح	الترتيب
		ع	%	ع	%	ع	%		
١	تتابعنا الجمعية باستمرار في أماكن عملنا.	٢٢	٢٢	١٧	١٧	٦١	٦١	١,٦١	٣
٢	تطور الجمعية خدماتها في باستمرار لتناسب احتياجاتنا.	٣٠	٣٠	٢٥	٢٥	٤٥	٤٥	١,٨٥	١
٣	تدافع الجمعية عن حقوقنا أمام المسئولين.	١٣	١٣	٢٠	٢٠	٦٧	٦٧	١,٤٦	٦
٤	يناقشنا المسئولين بالجمعية باستمرار في مشكلاتنا وظروفنا في العمل.	٢٠	٢٠	١٨	١٨	٦٢	٦٢	١,٥٨	٤
٥	تعمل الجمعية على تحسين العلاقة بيننا وبين صاحب العمل.	١٤	١٤	١٥	١٥	٧١	٧١	١,٤٣	٧
٦	تحرص الجمعية على متابعة أصحاب العمل باستمرار.	٢١	٢١	١٣	١٣	٦٦	٦٦	١,٥٥	٥
٧	تستعين الجمعية بالخبراء والمتخصصين لتحسين الخدمات.	٢١	٢١	٣٥	٣٥	٤٤	٤٤	١,٧٧	٢

باستقراء هذا الجدول والذي يوضح الاستمرارية في الخدمات التي تقدمها الجمعية ومتابعة المسئولين الجمعية للأطفال العاملين في أماكن عملهم مما يدعم حصول الأطفال على حقوقهم في العمل، حيث يتضح من الجدول أن الجمعية تحرص على تطوير خدماتها باستمرار ولكن بدرجة ليست كبيرة لا تتناسب مع الاحتياجات المتجددة للأطفال العاملين كما أشار إلى ذلك ٣٠% من الأطفال.

كما أن الجمعية لا تحرص بدرجة كافية على تحسين العلاقة بين الطفل العامل وأسرته والتي تأثرت بسبب الظروف الاقتصادية لتلك الأسر وخروج الطفل للعمل.

جدول رقم(٨) يوضح خصائص عينة الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية

النوع	ذكر	١١	٥٧,٩٠
	أنثى	٨	٤٢,١٠
المجموع		١٩	%١٠٠
السن	أقل من٣٠	٤	٢١,٣٠٥
	٣٠-	٦	٣١,٥٨
	٤٠-	٦	٣١,٥٨
	٥٠ فأكثر	٣	١٥,٧٩
المجموع		١٩	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٨	٤٢,١٠
	متزوج	١١	٥٧,٩٠
	مطلق	-	-
	أرمل	-	-
المجموع		١٠٠	%١٠٠
المؤهل الدراسي	أقل من متوسط	٢	١٠,٥٢
	متوسط	٦	٣١,٥٨
	فوق متوسط	٤	٢١,٠٥
	عالي	٧	٣٦,٨٥
المجموع		١٠٠	%١٠٠
الوظيفة الحالية	موظف	١٢	٦٣,١٥
	تاجر	٢	١٠,٥٣
	فلاح	٣	١٥,٧٩
	رجل أعمال	٢	١٠,٥٣
المجموع		١٩	%١٠٠
الدخل	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٦	٣١,٥٨
	١٢٠٠-	٥	٢٦,٣٢
	١٤٠٠-	٥	٢٦,٣٢
	١٦٠٠ فأكثر	٣	١٥,٧٨
المجموع		١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين أن غالبيتهم من الذكور بنسبة ٥٧,٩٠% وتمثل الإناث بنسبة ٤٢,١٠% أما عن السن فغالبية أعضاء الفئة تتراوح أعمارهم ٣٠، ٤٠ عامًا فأكثر بنسبة بلغت ٣١,٥٨% ثم الأعضاء الذين تتراوح أعمارهم أقل من ٣٠ سنة بنسبة بلغت ٢١,٠٥% ثم الذين تتراوح أعمارهم أكثر من ٥٠ عاماً بنسبة بلغت ١٥,٧٩% وهذا يوضح أن المجلس وفريق العمل بالجمعة يضم فئات عمرية مختلفة مما يزيد من فعاليته.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للأعضاء يتضح من الجدول أن معظم العينة من المتزوجين بنسبة بلغت ٥٧,٩٠% وفيما يتعلق بالمؤهل الدراسي لأعضاء المجلس وفريق العمل يتضح أن الحاصلين على مؤهل عالي بلغت نسبتهم ٣٦,٥٨% بينما الحاصلين على مؤهل متوسط نسبتهم ٣١,٥٨% ثم الحاصلين على مؤهل فوق متوسط ٢١,٠٥% ثم أقل من المتوسط بنسبة بلغت ١٠,٥٢%.

وفيما يتعلق بوظائف أعضاء المجلس وفريق العمل يتضح لنا أن نسبة الموظفين ٦٣,١٥% الفلاحين من الأعضاء بنسبة ١٥,٧٩% ثم رجال الأعمال والتجار بنسبة ١٠,٥٣%.

وفيما يتعلق بالدخل الشهر للأعضاء وفريق العمل بالجمعية يتضح أن من يقل دخلهم عن ١٠٠٠ جنيه بلغت نسبتهم ٣١,٥٨% ثم من يزيد دخلهم عن ١٢٠٠ جنيه بلغت نسبتهم ٢٦,٣٢% متساوية مع من يزيد دخلهم عن ١٤٠٠ جنيه، ثم من يزيد دخلهم عن ١٦٠٠ جنيه بلغت نسبتهم ١٥,٨٧%.

وبصفة عامة فإن معظم الأعضاء وفريق العمل من المتعلمين ولديهم استقرار في المستوى المادي مما يضفي على المجلس نوعًا من الاستقرار والتجانس وهذا قد يؤدي إلى فعالية المجلس في العمل ومساعدة الباحث على تنفيذ برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (٩) يوضح معرفة الأعضاء وفريق العمل بحقوق الطفل العامل.

الاستجابة	ك	%
نعم	١٥	٧٨,٩٥
إلى حد ما	٤	٢١,٠٥
لا	--	--
المجموع	١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح مدى معرفة الأعضاء بحقوق الطفل العامل طبقاً لما جاء في القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الطفل أن الأعضاء ثبت معرفتهم بتلك الحقوق بنسبة (٧٨,٧٥%).

جدول (١٠) يوضح مدى قيام الجمعية بدورها فى تعريف الطفل العامل بحقوقه قبل وبعد

الاستجابة	ك	%
نعم	١٣	٦٨,٤٢
إلى حد ما	٦	٣١,٥٨
لا	--	--
المجموع	١٩	%١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى قيام الجمعية بدورها في تعريف الطفل العامل بحقوقه، ويتضح أن الجمعية أصبح لها دور هام في تعريف الأطفال العاملين بحقوقهم بنسبة بلغت ٦٨,٤٢%.

جدول رقم (١١) يوضح الأساليب التي تتبعها الجمعية لتحقيق أهدافها في رعاية الأطفال العاملين والدفاع عن حقوقهم

البرامج والأنشطة	ك	%
تقديم المساعدات والإعانات للأطفال وأسرهم	١١	١٥,٢٨
إجراء البحوث وإصدار النشرات	١٠	١٣,٨٩
مراقبة تنفيذ القوانين والتشريعات	٩	١٢,٥
التشبيك مع جمعيات أخرى	١٠	١٣,٨٩
الدعوة وكسب التأييد	١٠	١٣,٨٩
التوعية وتغيير السلوك	٩	١٢,٥
تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات	١٣	١٨,٠٨
مجموع التكرارات	٧٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك أساليب أخرى تتبعها الجمعية نحو رعاية الأطفال العاملين والدفاع عن حقوقهم بجانب حرصها على تبسيط إجراءات. حصول الأطفال على الخدمات المقدمة، تقدم الإعانات والمساعدات للأطفال وأسرهم، وتقوم بإجراء البحوث للتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم، وتحرص على التشبيك مع الجمعيات الأخرى بالمجتمع وتستخدم أسلوب الدعوة وكسب التأييد في الدفاع عن حقوق الأطفال العاملين وتعمل على مراقبة تنفيذ القوانين المنظمة العمل الأطفال بالتعاون مع الجهات المعنية وتساهم فى التوعية بحقوق الأطفال العاملين.

جدول رقم (١٢) موضح أوجه الرعاية الصحية المقدمة للأطفال العاملين

البرامج والأنشطة	ك	%
توفير صيدلية للإسعافات الأولية ودعمها بالأدوية اللازمة	١٠	١٣,٣٣
زيادة عدد الأطفال المؤمن عليهم	٨	١٠,٦٧
تدريب الأطفال على الوقاية من إصابات العمل عن طريق متخصصين	١١	١٤,٦٧
تعريف الأطفال بكيفية استخدام أدوات الأمن الصناعي	٩	١٢
إعداد وتصميم لوحات إرشادية طبية للأطفال العاملين	١٣	١٧,٣٣
توفير الغذاء الصحي لهم في يوم الأجازة	١٤	١٨,٦٧
مساعدتهم في نفقات العلاج في حالة المرض أو الإصابة	١٠	١٣,٣٣
مجموع التكرارات	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول أن الجمعية تقدم العديد من البرامج والأنشطة التي تؤدى إلى رعاية الطفل صحيا، فتقدم للأطفال غذاء صحيا متكاملا في يوم أجازتهم بنسبة ١٨,٦٧% وأصبحت تعد وتصمم اللوحات الإرشادية للأطفال العاملين ، يتم تعريف الأطفال بكيفية الاستخدام لأدوات الأمن والسلامة المهنية بنسبة ١٤,٦٧% وتقدم الإسعافات الأولية وتدريبهم عليها، وتدريبهم على كيفية الوقاية من إصابات العمل، كما تم زيادة عدد الأطفال المؤمن عليهم بالتعاون مع التأمين الصحي الذي أبدى المسئولون فيه تعاوناً إيجابيا مع الجمعية لرعاية الأطفال العاملين وتوقيع الكشف الطبي عليهم للتأكد من خلوهم من الأمراض ولعل هذا يعد أثرا إيجابياً لبرنامج التدخل المهني مما ساعد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة فيما يتصل بمساعدة الجمعية على رعاية الأطفال العاملين صحيا.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً: نتائج الدراسة:

١- هناك العديد من الدوافع والأسباب التي تدفع بالأطفال إلى الالتحاق بسوق العمل في سن مبكرة وقد يلتحقون بأعمال لا تناسب قدراتهم البدنية ولا تتناسب مع المرحلة العمرية كانت أهم الأسباب:

أ. الأحوال الاقتصادية الصعبة لأسر هؤلاء الأطفال.

ب. الفشل في التعليم مما يؤدي إلى تسرب هؤلاء الأطفال من المراحل التعليمية المختلفة.

٢- غياب الرقابة سواء من مؤسسات الحكومة أو منظمات المجتمع المدني لأماكن عمل الأطفال.

٣- عدم وجود وعي كافي لدى أسر الأطفال بخطورة عمالة الطفل.

٤- ضعف دور وسائل الإعلام في إلقاء على الظاهرة وتوعية الرأى العام بخطورتها على الطفل والمجتمع.

٥- ضعف دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال، فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها إلا أنها اقتصرت على البيانات والتقارير ووضع الخطط والاستراتيجيات وبعض المشروعات التي تخدم منطقة محددة.

٦- ضعف التواصل بين جميع منظمات المجتمع المدني لتوحيد جهودهم في مكافحة الظاهرة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١- توفير فرص العمل للبالغين الذين يعانون من البطالة في أسر الأطفال العاملين.

٢- وضع عقوبات رادعة لأصحاب العمل الذين يحلوا بشروط عمل الطفل.

٣- تفعيل الدور الرقابي للمنظمات على أماكن عمل الطفل في القطاع الخاص.

٤- إيجاد آلية تعاون من منظمات المجتمع المدني لمناهضة عمل الأطفال.

٥- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في سن القوانين والتشريعات الخاصة بالطفل.

٦- ضرورة تفعيل دور الإعلام في توعية الرأى العام بخطورة ظاهرة عمالة الأطفال.

٧- أهمية التوسع في إنشاء مراكز التدريب المهني في القرى بالريف بهدف تدريب الطفل على حرفة قبل التحاقه بالعمل حتى لا يتعرض للإصابات أثناء العمل.

قائمة المراجع:

- عبدالفتاح، إبراهيم محمد(٢٠٠٥)، آليات المنظمات الاجتماعية والحكومية والأهلية في مواجهة مشكلة الاتجار بالأطفال، مجلة المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٠)، المسح القومي لعمالة الأطفال لعام ٢٠١٠م، جمهورية مصر العربية.
- عبدالوهاب، أيمن السيد(١٩٩٩)، دليل الجمعيات الأهلية التنموية في محافظة القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الأهرام.
- سلامة، حسن(٢٠٠٩)، الجمعيات الأهلية ودور رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مجلة الديمقراطية، السنة التاسعة، العدد٣٥، يوليو.
- عبدالمقصود، خليل(٢٠٠٥)، الآثار السلبية لعمالة الطفلة الأنثى في الريف ودور منظمات المجتمع المدني في مواجهتها، الفيوم، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- الضبع، عبدالرؤوف محمد(١٩٩٣)، عمالة الأطفال، المدخلات والمخرجات، دراسة ميدانية على الأطفال العاملين بورش إصلاح السيارات بمدينة سوهاج، المؤتمر السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- مختار، عبدالعزيز عبدالله(١٩٩٥)، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- محمد، عثمان الحسن(٢٠١٥)، دور المجتمع العربي في دعم سياسات الحد من عمل الأطفال، ورشة العمل الإقليمية حول سياسات الحد من عمالة الأطفال، مصر، كفر الشيخ، من ٣-٤ ديسمبر.
- قانون الجمعيات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ جمهورية مصر العربية، الباب الأول، المادة الأولى.
- أبو النصر، مدحت(٢٠٠٤)، إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، دار النيل.
- الفرجاني، نادر(٢٠٠٢)، مفهوم النهضة الإنسانية والحاجة لها في مصر، يونيو.
- رمزي، ناهد(١٩٩٥)، أطفال في ظروف صعبة، التوثيق الشارح للأدبيات المنشودة في الفترة (٨٥- ٩٥) هيئة اليونسيف.

- بدران، هدى(١٩٨٨)، المجلس القومي للطفولة والأمومة ودوره في تأمين حقوق الطفل، المؤتمر القومي حول مشروع الأمم المتحدة لحقوق الطفل، الإسكندرية.
- Mitlin , Diana, ,(2013) "Comparative study the practices of children's work in constriction, doctoral level ETD. Final the university of Manchester, MK, 2013.
- Ilo. What is child labour international labour organization.
- Ilo; (2002)."A future without child labour" international labour review, Vol. 111.
- Man, Lin(2001), "Social capital the ary of social structure and action, Cambridge university press.
- Barker Robert(1987), The social work dictionary, NASW, U.S.A.
- Stanley Win(2002), "Approaches to child labour in the supply chain, Journal ethics, Vo. 11.